

م. 7 - تعامله ^{صلى الله عليه وسلم} مع الأطفال - السيرة النبوية - المستوى الثالث

2) - ش. حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاك الزبيدي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لك - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - [00:00:40](#)

واخوانه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد ارحب باخواني واخواتي من طلاب وطالبات العلم في برنامج اكااديمية زاد ندرس في هذا المستوى الثالث من السيرة النبوية. تعاملات النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:08](#)

مع اه اهله وقرباته وجيرانه والاخرين كنا تحدثنا في لقاءات سابقة عن تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع ابنائه بناته احفاده نكمل آآ اليوم باذن الله عز وجل الحديث - [00:01:31](#)

عن يعني تعاملات النبي صلى الله عليه وسلم مع ابنائه وبناته واحفاده والحرص على تربيتهم وتعليمهم وتنشأتهم التنشئة الصحيحة كان من التعاملات النبوية مع احفاده صلى الله عليه وسلم انه كان - [00:01:52](#)

يصطحبهم الى المسجد اصطحبهم الى المسجد بمعنى انه يأخذهم معه الى المسجد وربما بعضهم ليس ليست الصلاة عليه واجبة ولكن مزيد من الحنو وكذلك تعويد لهم على الخير والطاعة احترام لبيوت الله - [00:02:11](#)

رؤية المسلمين وهم يصلون اه رؤية مثل هذا الجو الايمان لعله ينعكس باثره وبركته على هذا اه الفتى قال ابو بكر رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يعني خطيبا - [00:02:38](#)

والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة ومرة اخرى عليه ويقول ان ابني هذا سيد. ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين رواه البخاري - [00:02:56](#)

يعني اخذوا معه ووضعوا على المنبر ويخطب وينظر الى الناس خطيبا ثم ينظر اليه ويثني عليه هذا الثناء لو ان خطيبا جاء بابنه او حفيده ثم جعله معه الى جواره على المنبر - [00:03:13](#)

كيف ستكون نظرة الناس الى تصرف هذا الخطيب ان غياب ومعرفة ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم يجعل كثير من الناس ربما يعني ينتقدون اه تصرف مثل هذا - [00:03:31](#)

طبعاً يمكن من النادر ان بعض الخطباء يصنع مثل هذا الامر وربما لو صنع لغرابته لوجد من آآ ينكر عليه مثل ذلك كان ايضا صلى الله عليه وسلم يحمل امامة بنت ابي العاص - [00:03:47](#)

هذه البنية الصغيرة يحملها على عاتقه وهو يصلي فاذا ركع وظهرها واذا رفع عاد ووضع على عاتقه صلى الله عليه وسلم. يعني اذا رفع من سجوده اعادها الى ما كانت عليه يحملها على عاتقه - [00:04:06](#)

مقدار محبة النبي صلى الله عليه وسلم لاحفاده تعلقه بهم تعلقهم ايضا به صلى الله عليه وسلم لما يجدونه من المحبة والالطف وحسن التعامل يأتي بهم الى بيوت الله. لا ظرر من ادخال - [00:04:27](#)

الاطفال لا محظور شرعي من دخول الاطفال الى المساجد ورؤية المسلمين وربما الانسان يأتي بابنه آآ لحاجة ولكن ينبغي ان نلفت النظر الى امرين مهمين. اولاً ما كان من هذه الحركة في الصلاة - [00:04:44](#)

فهي حركة لحاجة لا تبطل الصلاة لانه لو وضعها كيف سيضعها ربما تبكي وربما آآ تخرج فكان يرفعها على عاتقه فاذا ركع وطمعها ثم اذا سجد ثم اذا رفع من سجوده اخذها وحملها اناسا لها - [00:05:04](#)

هذه الحركة لحاجة وهي لا تبطل الصلاة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم الامر الثاني هو في موضوع ادخال الاطفال للمساجد ينبغي ان نحرص على آآ ان يكون هذا الطفل - [00:05:24](#)

يعني لا يسمح له بالفوضى في المسجد لان احيانا بعض الالباء وبعض الامهات في الاقسام النساء من المساجد ربما يحضرون ابناهم او بناتهم الصغار فيعيثون في المسجد يلعبون ويعبثون وربما اسقطوا المصاحف وربما اتلفوا شيئاً من مصالح المسجد وربما يعني خرج منهم شيء من - [00:05:41](#)

هذا على سجاد المسجد. هذا ينبغي ان نتنبه له. بعضهم يأتي بابنائه فيتركهم يعني يجرون في المسجد بين يدي المصلين وربما يصرخون ويرفعون اصواتهم ويلعبون والناس تصلي والذين يذكرون الله والذين يقرأون القرآن فينبغي ان نكون يعني - [00:06:05](#)

اذا اردنا ان نأتي بابنائنا معنا ان نكون حريصين على توجيههم وعلى تعليمهم. آآ شيئاً من الاداب وان نعرف من طبيعة الطفل كيف يكون سلوكه في المسجد وبالتالي هو يأنس - [00:06:24](#)

ويسعد بخروجه الى المسجد. وبرؤية المسلمين والدخول الى بيت الله. ولكن ايضا نعطي بعض التوجيهات التي تضبط حركته في المسجد وعدم يعني اذية اه الاطفال. يعني بعض الناس ينزعج من وجود الاطفال حتى لو كان هذا الطفل منضبط هادئ ساكن بجواره - [00:06:38](#)

لوالده لماذا تحظرون الاطفال الى المساجد؟ هذا ايضا من الخطأ ليس صحيحاً هذا ليس صحيحاً. كما ان الفوضى في المساجد ليست صحيحة وتحويل المساجد رياض الاطفال اللعب واللهو وغيرها وان لها احترامها وتوقيرها وتقديرها - [00:07:02](#)

وايضا لا نمنع هؤلاء الاطفال من دخول المساجد وربما يتصرف بعض المصلين تصرفاً يسبب ردة فعل سيئة جداً لهذا الطفل تجاه المسجد واتجاه الصلاة وتجاه العبادة فينهره وربما زجره وربما ظربه وربما جذبه بقوة واخرجه من المسجد. اين اولئك الناس الراشدين العقلاء - [00:07:21](#)

اهل الحكمة الذين يحتون هؤلاء الاطفال ويشكرونهم ويحسونهم على ادابهم وعلى خلقهم على مجيئهم للمسجد وانت رجل وانت اتيت الى بيت الله وكيف تقرأ القرآن وكيف تضع المسجد وكيف تحترم المصحف - [00:07:46](#)

فاذا وجد من من كبار اهل المسجد ومن عقلائهم من يتعامل مع الاطفال في هذه الطريقة حببوا الاطفال الى بيوت الله الى المساجد الى العبادة بل بعض آآ ما شاء الله بعض المصلين من كبار السن حفظهم الله وكثر من ربما يحمل شيئاً من الحلوى في جيبه - [00:08:06](#)

فاذا جاء بعض الاطفال ورأى اي على سلوكه سلوك طيب او ايجابي قال له هذه الحلوى لك اليوم انت صليت معنا اليوم انت ما شاء الله رجل مثلنا اليوم انت ما يعني لا تصنع انت مؤدب تحترم المسجد وتحترم المصحف - [00:08:28](#)

هذه الحلوى لانك رفعت المصحف ووضعت في مكانه اللائق هذا لانك لم تتحرك حركة كثيرة ومزعجة في الصلاة ما ازعجت المصلين لاني شفتك تقرأ قرآن لاني شفتك جالس بجوار ابيك مؤدب - [00:08:46](#)

هذه العبارات وهذه التعاملات ستجعل الاطفال يحبون المساجد ويحبون الصلاة ويحبون ان يكونوا اعضاء ضمن جماعة المسجد وجماعة المسلمين الذين يأتون الى بيوت الله تبارك وتعالى. وهكذا نأخذ بايدي ابنائنا وبناتنا الى ما يحبه الله. ولا نجعلهم يعني ينفرون من بيوت الله - [00:09:01](#)

ولا من آآ يعني الاماكن التي يعبد فيها الله تبارك وتعالى. وكذلك الشعائر من الصلاة وآآ العبادة فاصل ثم نواصل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم في تعامله وتوجيهه باحفاده - [00:09:28](#)

هل يجوز تأخير الغسل من الجنابة ولو لغير ضرورة؟ وما الذي يحرم على الجنب القيام به حتى يغتسل؟ وما يصنع الجنب اذا اراد ان ينام ما قبل الغسل يجوز للجنب تأخير غسل الجنابة الى قيامه للصلاة ولو لغير ضرورة. لان غسل الجنابة واجب على التراخي لا -
[00:09:46](#)

على الفور فعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب. فانس منه فذهب فاغتسل ثم وجاء فقال اين كنت يا ابا هريرة؟ قال كنت جنباً فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة. فقال سبحانه الله - [00:10:21](#)
ان المسلم لا ينجس. قال ابن حجر وفيه جواز تأخير الاغتسال عن اول وقت وجوبه. ومما يحرم على المسلم او المسلمة مباشرة او القيام به متى اصابته الجنابة حتى يغتسل الصلاة او المكث في المسجد لقوله تعالى - [00:10:41](#)
يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنباً الا عابري سبيل حتى تغتسلوا. ولكن اذا توضأ جاز له المكث في المسجد لثبوت ذلك عن جماعة من الصحابة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولان الوضوء يخفف الحدث -
[00:11:01](#)

وهو احد الطهورين. ومما يحرم على الجنب الطواف بالبيت الحرام. فرضا كان او نفلة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الطواف صلاة. فاذا طوفتم فاقولوا الكلام. ولا يجوز للجنب قراءة القرآن. لا من المصحف ولا عن ظهر قلب - [00:11:31](#)
يغتسل. لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يحجزه شيء عن القرآن الا الجنابة. ويجوز للجنب ان ينام دون غسل لكن يستحب له ان يتوضأ قبل ان ينام. فعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:51](#)
كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل ان ينام الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد كنا تحدثنا قبل الفاصل - [00:12:11](#)

انه النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي الى المسجد ويأخذ معه حسنا ام حسيناً ويضعه الى جواره وهو يخطب الناس كان يأتي بامامة بنت ابي العاص بن الربيع ويأخذها ويضعها على عاتقه وهو يصلي. فاذا ركع وطمعها واذا قام من سجوده رفعها مرة اخرى -
[00:12:41](#)

حدثنا عن كيف يمكن ان نحث يعني كيف يكون تصرف جماعة المسجد وفي تحبيب الاطفال الى المساجد وفي الصلاة وفي حضور هذه البيوت قد يحدث من الاطفال بعض التصرفات التي تحتاج منا الى رفق في التعامل معهم - [00:13:02](#)
فيما يتعلق بالمسجد ليكون تعاملنا تربوياً في نوع من الاحتمال والصبر ومعرفة ان هؤلاء اطفال مع توجيههم ايضاً وايضاً تنبيه ابائهم وامهاتهم وتوجيههم الى ما يمكن ان يفعلوه مع ابنائهم وبناتهم اذا اتوا بهم الى بيوت الله - [00:13:24](#)
عن شداد قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في احدى صلاتي العشي وهو حامل حسنا او حسيناً يحمله ويأتي به الى المسجد وهو الامام صلى الله عليه وسلم - [00:13:46](#)

فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه. يعني لما جا يصلي النبي عليه الصلاة والسلام وضع الحسن او الحسين الى جواره وقام يصلي بالناس ثم كبر للصلاة فصلى فسجد بين ظهرين صلاته سجدة اطالها - [00:14:04](#)
سجدة طويلة قال شداد فرفعت رأسي يعني كأنه رفع رأسه من السجود ينظر ما الذي حدث واذا بالصبي على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد قال فرجعت الى سجودي - [00:14:24](#)

فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال الناس يا رسول الله انك سجدت بين ظهر عيني صلاتك سجدة اطلتها حتى ظننا انه قد حدث امر او انه يوحى اليك - [00:14:39](#)

ظننا انه حدث امر سوء ربما قد يكون مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد ربما حصل له شيء صلى الله عليه وسلم وهو ساجد او انه يوحى اليك في هذه الحال - [00:14:55](#)

قال لا كل ذلك لم يكن. يعني الحمد لله لم يحصل ضرر ولا شر ولا ايظاً كان يوحى اليه ولكن ابني ارتحلني ابني يقصد الحسن او الحسين فالحفيد بمقام الابن - [00:15:08](#)

ولكن ابني ارتحلني اي صعد على ظهري فكرهت ان اعجله حتى يقضي حاجته. رواه النسائي وصححه الالباني. الله اكبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة يصلي بالناس يطيل السجود - [00:15:24](#)

من اجل صبي امتطى ظهر النبي صلى الله عليه وسلم وركب على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف ان هذا لا ينبغي وان هذا خطأ وفي المسجد يعني في لكل حالة لكن الطفل لا يدرك مثل هذا - [00:15:43](#)

وهو محب لجدته صلى الله عليه وسلم هذا الطفل ارتحل ظهر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وفي سجوده اطال النبي صلى الله عليه وسلم بالسجود شيء عجيب كانت الاجابة - [00:16:00](#)

فكرت ان اعجله يعني ما ابغى استعجل عليه حتى اشبع هذه الرغبة لدي. يا الله وهو في صلاة وفي سجود بين يدي الله وفي المسجد وامام للمسلمين يفعل هذا صلى الله عليه واله وسلم - [00:16:16](#)

لحاجة هذا الطفل اشباع مثل هذه الحاجة من اللعب واللهو عند هذا الطفل ابي هو وامي صلى الله عليه وسلم ما ارحمه وما اكرمه وما اعطفه وما احناه انه الرؤوف الرحيم عليه الصلاة والسلام - [00:16:34](#)

وهكذا الذي ينبغي ان نكون مع اطفالنا في لطفنا معهم وملاعبتنا لهم ومداعتنا لهم والصبر عليهم واحتمالهم اه بعض الاباء قد تكون ردة فعله او الامهات تجاه تسرب من ابنتها الصغيرة ذات السننتين او الثلاثة لانها فعلت كذا في المسجد - [00:16:53](#)

عقب عقوبة شديدة وربما عقوبة بدنية. طب لماذا؟ هي احيانا والله ليس اه غضبا لحرمة المسجد. اذا اردنا ان تحقق وانما تقول والله لانها اخرجتني امام الناس آآ اين اضع وجهي من الناس كلهم ينظرون الي - [00:17:13](#)

طيب هذه طفلة لا نقرها على هذا الخطأ. وانما نصح ونرشد ونعلم ونوجه ونصح هذا الذي ينبغي من الامور المهمة جدا في تربية ابنائنا وما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:33](#)

مع احفاده الذين هم في مقام اولاده صلى الله عليه وسلم فقد تولى تربيتهم تربية منذ الصغر على ترك المحرمات منذ الصغر يربيههم على ترك المحرمات ومجانبتها ولا تقع فيما يقع فيه كثير من الناس من تهاونهم مع اطفالهم من البنين والبنات - [00:17:52](#)

في فعل المحرمات بحجة انهم غير مكلفين بحجة انهم غير مقلقين. نعم هم غير مكلفين ولا يكتب عليهم سيئات في هذا الفترة الزمنية من اعمارهم ولكن الذي ينبغي والذي وجه اليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:18](#)

ان نربيههم على ان يتركوا المحرمات منذ صغرهم ليعتادوا على ذلك فاذا تربى منذ صغره على ترك المحرم لم يجد اي مشقة في تركه اذا كبر. وكذلك الطاعة. اذا تعود عليه الطفل منذ صغره الصيام الاذكار تلاوة القرآن. آآ الصلاة - [00:18:36](#)

استيقاظ لصلاة الفجر هذه العبادة اذا اعتادها منذ صغري لا يجد لها مشقة اذا كبر وكذلك المحرمات اذا اعتاد على تركها مبكرا عرف ان يشمئز منها مبكرا ما يجد لها ارتياحا ولا يجد لنفسه انجذابا اليها - [00:18:57](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمر الصدقة كانت في البيت فجعلها في فيه وضعها في فمه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ - [00:19:16](#)

وهي كلمة يعني يراد منها ان يطرح هذا الشيء وهي كلمة للنهر والزجر مع الاطفال كخ كخ ليطرحها ثم قال له اما شعرت انا لا نأكل الصدقة؟ رواه البخاري ومسلم - [00:19:30](#)

ليتأمل في هذا الحديث. هذا طفل صغير يعني اخذ حاجة تمر من تمر الصدقة النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز لهم الاخذ من الصدقات من صدقات الناس - [00:19:47](#)

وجد هذا الطفل هذه الصدقة. وجد هذه التمرة. هو لا يعرف انها من تمر الصدقة وايضا ربما لا يعرف انها لا يجوز له ان يأكل من هذا التمر ولا يدرك ذلك. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:05](#)

لما رأى وهذه نقطة مهمة جدا تساعدنا في تربية ابناء ابنائنا وبناتنا الملاحظة الجيدة لسلوكيات ابنائنا وتدارك السلوك الخاطئ والسلبى قبل ان يقع تداركه قبل ان يقع الوقاية خير من العلاج - [00:20:19](#)

ودرهم وقاية خير من قنطار علاج يتداركه النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يأكل التمر وقال له كخ كخ زجره للنهي لا فيها سب ولا

فيها شتم ولا فيها اي نوع من انواع الاساءة لهذا الطفل - 00:20:40

كخ كخ من اجل ان يطرح ثم قال له هذا التعبير اما شعرت انا لا نأكل الصدقة؟ يعني هذا طفل صغير لكن مع ذلك تعليمه توجيهه مهم جدا منعه نقطتين يمنع الطفل - 00:21:00

من ملابسة الحرام ويبين له ذلك وايضا يخاطب خطاب يناسب عقله واسلوب يسمح له بالتقبل والتغيير والاستجابة ولذلك ينشأ الاطفال الذين يعيشون في بيوت عامر بالطاعة بعيدة عن الاجواء التي - 00:21:19

ليل ونهار سماع للمحرم ومشاهدة للمحرم وقول للمحرم وفعل ماذا تريد ان ينشأ عليه هذا هؤلاء الاطفال الذي ينبغي وهو ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يريهم منذ صغرهم على ترك - 00:21:45

المحرمات. ماذا كان يعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفاصل نتعرف على ما هي الاشياء التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم احفاده وابناءه ما من احد يدخله عمله الجنة. فليل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني ربي - 00:22:03

رحمة فكل الخلق محتاج الى رحمة الله. فاذا اردت رحمته فخذ باسبابها واعمل بموجباتها. ومن اعظمها الايمان بالله. قال تعالى يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. ومن موجبات رحمة الله الاحسان في العبادة واتقانها بان تعبد الله كأنك - 00:22:36

تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. والاحسان الى الخلق والرحمة بالانسان والحيوان. قال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. وقال صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض. يرحمكم من في السماء. ومن موجبات رحمة الله التقوى - 00:23:16

وهي ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية. وذلك بفعل الطاعات وترك المحرمات. قال تعالى ان الله والرسول لعلمكم ترحمون. ومنها اتباع القرآن والعمل به اليه. قال تعالى انكم ترحمون. ومن موجبات رحمة الله الصبر على الطاعة وعن المعصية. وعلى اقدار الله - 00:23:46

قال تعالى في شأن الصابرين اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. ومن موجبات رحمة الله التوبة سابقة مع الاصلاح. قال تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده - 00:24:26

ومنها الانفاق في سبيل الله. قال تعالى ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفقون قربات عند الله وصلوات الرسول. الا انها لهم سيدخلهم الله في رحمته. ان الله غفور رحيم - 00:25:06

فاحرص على الاخذ بموجبات الرحمة. واكثر من الدعاء. قال تعالى الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد ارحب مرة اخرى باخواني واخواتي من طلاب وطالبات العلم - 00:25:46

في برنامج اكااديمية زاد وما زلنا مع تعاملات النبي صلى الله عليه واله وسلم مع احفاده في تعليمهم تربيتهم توجيههم كنا توقفنا قبل الفاصل عند هديه صلى الله عليه وسلم - 00:26:30

في تربية هؤلاء الاحفاد على ترك المحرمات منذ الصغر بل ويوجهه ينهاهم اول شيء يحاول ان يبادر اليهم بالملاحظة والتوجيه قبل وقوع الخطأ اثنين ينهاهم عن مقاربة هذا المحظور رقم ثلاثة يبين لهم ويوضح لهم - 00:26:47

لماذا نهيتك عن اكل هذه التمرة والله لان هذه التمرة من الصدقة ونحن ال البيت لا يجوز لنا الاكل من الصدقة اذا توضح الحكم الشرعي وبيان اه جوانب النهي عن هذا - 00:27:13

السلوك واكرر مرة اخرى ان الابناء والبنات اذا اعتادوا منذ الصغر على الابتعاد عن المحرمات سهل عليهم باذن الله عز وجل الاستقامة الاستقامة وللهداية والبعد عن المحرمات اذا بلغوا الحلم واصبحوا شبابا - 00:27:29

اما اذا اغرقناهم بالذنوب والمعاصي والمحرمات مشاهدة وسماعا واكلا ولباسا ورؤية وممارسة واعتادوها وتشربتها نفوسهم واشربتها قلوبهم فاذا كبروا جئنا نشتكي من هؤلاء الابناء وعدم حرصهم على الصلاة وتضييعهم للصلوات وعدم برهم بابائهم وعقوقهم لامهاتهم

- 00:27:54

سلوكيات الانحرافية لديهم واهمالهم والعادات السيئة التي لديهم كما يقولون يداك يداك اوكتا وفوك نفخ. انت الذي اوكتيت هذا السقاء وانت الذي نفخته فلما انفرط عليك انت المسؤول في الدنيا والمسؤول في الآخرة - [00:28:27](#)

تفريطك وتفريطك ايتها الأخت الكريمة في تربية ابنائك وبناتك سيجر لك الويلات والمصاعب اذا كبروا. اما اذا احسنا تربيتهم منذ الصغر وتنشئتهم فوالله نسعد بهم نسعد بهم اذا كبروا سيكونون في غاية البر بابائهم وامهاتهم صالحين في مجتمعهم ناجحين في حياتهم بعيدين عن كل ما - [00:28:47](#)

اجلب للاباء والامهات يجلب لهم الانزعاج من سلوكيات وانحرافات والعياذ بالله. نسأل الله ان يحفظ ابنائنا وبناتنا وابناء المسلمين وبنات المسلمين جميعا يا رب العالمين نحن نريد لابنائنا وبناتنا ان يكونوا صالحين في انفسهم. وان يكون نافعين في مجتمعهم ويكونون على جانب من الاخلاق - [00:29:11](#)

والاداب والقيم الفاضلة في حياتهم. هذا الذي نريده لابنائنا. بعيدين عن الشر والاشرار. بعيدين عن الانحرافات بكل صورها ومرة اخرى اقول لاخواني واخواتي من الاباء والامهات ان الغرس من اول ركزة كما يقولون - [00:29:34](#)

اذا كانت الشجرة قائمة مستقيمة فانها تنبت اذا هذه النبتة منذ صغر مستقيمة تنبت وتستمر في استقامتها وتؤتي ثمرها. ما اذا منذ صغر هناك في انحراف واعوجاج بالامكان كان تعديل هذا الاعوجاج مبكرا - [00:30:01](#)

لكن اذا تركنا بحجة انها لا زالت صغيرة وفي الكبر نبدأ نقوم هذا الاعوجاج نصل الى مرحلة لا نستطيع ان نصنع شيئا ونخسر ابنائنا ونخسر يعني ربما برهم وصلاحهم. وربما والعياذ بالله نجاتهم في الآخرة - [00:30:18](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ايضا كان حريص على تعليم ابنائه واحفاده ما ينفعهم نعلمهم ما ينفعهم نربيهم على ما ينفعهم قال الحسن ابن علي رضي الله عنهما علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن اقولهن في الوتر اذا وتر - [00:30:36](#)

اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت. وقتني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل موالي تباركت ربنا وتعاليت رواه الترمذي وصححه الالباني - [00:30:56](#)

اذا كان يعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم ما يحتاجون اليه من امر دينهم نعم كان هناك جانب نهي عن بعض السلوكيات وعن بعض المحرمات لكن لا يقف هذا. يعني بدور بعض الاباء نهي نهي نهي. محرمات - [00:31:15](#)

محرمات ممنوعات ممنوعات يا اخي هناك في بناء نعم هذا جانب وقائي. لكن ايضا هناك بناء ماذا نعلمه على ماذا نربيهم؟ ما هي العادات التي تريد من ابنائك ان يعتادوا عليها؟ عودها منذ الصغر - [00:31:32](#)

منذ الصغر وضوءه صلاته ترتيب فراشي تفريش اسنانه آآ اداب الطعام يا غلام سم الله كل بيمينك كل مما يليك. اذا كل هذا تعليم وتربية يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك - [00:31:47](#)

اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف - [00:32:12](#)

يعلم هذا الغلام مثل هذه المعاني الايمانية والعقدية وتقوية صلته بالله عز وجل هذا مما نربي عليه ابنائنا وهذا هدي النبي عليه الصلاة والسلام الحسن كان يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم حتى في الوتر. لما يجي يوتر هذا الغلام كيف حينما يوتر ماذا تقول في وتر؟ ماذا تقول فيوتر؟ - [00:32:30](#)

وعلموا هذا الدعاء وانا اقول ايضا تعليم ابنائنا الاذكار الادعية تعليمهم الطهارة الوضوء الاغتسال التطهر الادعية والاذكار التحصينات الاداب الاداب اللباس الاداب الاكل الاداب الشرب الاداب العادات جميع الحسنة الطيبة نعلمهم - [00:32:53](#)

ننمي عندهم طريقة تفكيرهم. نغرس فيهم القيم الفاضلة الاحترام الاحترام الاخرين. محبة الخير للاخرين مساعدة الاخرين الرفق بالآخرين الاداب الكلام الاداب العطاس كل الاداب التي يحتاجون الاداب المزاح نعلمهم الاداب الاخلاق الفضائل القيم نغرسها في نفوسهم ننمي لديهم بعض المهارات التي تفيدهم - [00:33:27](#)

تفعلهم في حياتهم لا يسبق الى تعليم الفاتحة لابنائك وبناتك احد ان استطعت لماذا لان هذا الابن وهذه البنت في كل مرة تقرأ فيها

الفاتحة في صلاة في الفرائض سبعة عشر مرة - [00:34:00](#)

غير النوافل وبكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها سنين عدد ما امد الله في عمره هنيئا للذين يسبقون فيعلمون الابناء والبنات

الاذكار الادعية آآ ايات من القرآن الكريم حفظ ابناءك اية سورة الفاتحة - [00:34:19](#)

الفلق الاخلاص الناس اية الكرسي او اخر سورة البقرة اوائل سورة الكهف الملك تبارك الذي بيده ثلاثون اية جادلت عن صاحبها حتى

وقته من عذاب القبر انت تساعد اولادك على الخير بتعليمهم ما ينفعهم ويفيدهم - [00:34:43](#)

اه نضع جو من الحب والمرح واللطف مع ابنائنا في البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في

طائفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع. فجلس - [00:35:11](#)

في فناء بيت فاطمة. الفناء والجزء لبيت فاطمة. ما دخل الى حجرات البيت. بيت ابنته ما هجم على البيت فقال اثم لكع اثم لكع يعني

يسأل عن هذا الابن الطفل الصغير وهو الحسن - [00:35:28](#)

او الحسين قال فحبسته شيئا يعني جزء من الوقت حبسته امه ظننا انها تلبسه او تغسله وهذه فيها فائدة يعني جميلة جدا الجد

مشتاق لرؤية حفيده والحفيد آآ متعجل للقاء جده. الام هنا تسارع الى تنظيف ابنها الى تغسيله الى الى تنظيفه ليخرج - [00:35:42](#)

الى جدي في احسن صورة. فغسلته او البسته فجعل يشتم يعني خرج الطفل مهرولا من بين يدي امه متجه الى جده صلى الله عليه

وسلم حتى عانقه وقبله صلى الله عليه وسلم. طلب للرقية تشوق لها سؤال عنه زيارة له - [00:36:04](#)

آآ معانقته تقبيله ثم قال اللهم اني احبه فاحب من يحبه الله اكبر. اللهم اني احبه فاحب من يحب هذا الدعاء له بالخير. هذا الجو هذا

الجو العاطفي التربوي يخرج اطفال وابناء وبنات صالحين - [00:36:24](#)

مستقرين نفسيا وناجحين في حياتهم وفي دينهم واخرتهم باذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلعا

لزيادة الايمان وتريد بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:36:46](#)

- [00:37:30](#)